

إقبال الأعمال

[459] رويناه باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه باسناده الى معاوية عمار قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان في الفطر تكبيرا، قلت: متى ؟ قال: في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة العيد، ثم ينقطع، وهو قول الله تعالى: (ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم) (1)، والتكبير ان يقول: الله اكبر الله اكبر الله اكبر، لا إله إلا الله والله اكبر، والله الحمد (2) على ما هدينا، وله الشكر على ما لولانا. (3) وان قدم هذا التكبير عقب صلاة المغرب وقيل نوافلها كان اقرب الى التوفيق (4). ومنها: ركعتان بين العشاءين: رواهما الحارث الأعور ان أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين، يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب ومائة مرة (قل هو الله أحد)، وفي الثانية فاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد) مرة، ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم. ثم يخرجه سجدا، ويقول في سجوده: أتوب الى الله، مائة مرة. ثم يقول: والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه الله تعالى، ولو اتاه من الذنوب مثل رمل عالج (5). ومنها: صلوات فضائلها باهرة بعد العشاء الآخرة: فمن ذلك ما رويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال مما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال: من صلى ليلة العيد ست ركعات، يقرأ في كل ركعة خمس مرات (قل هو الله أحد) الا شفع في أهل بيته كلهم، وان كانوا قد وجبت لهم النار - الخبر (6).

1 - البقرة: 185. 2 - لا إله إلا الله والله اكبر، الله اكبر والله الحمد (خ ل). 3 - ابلانا (خ ل). 4 - عنه البحار 91: 116، روى التكبير الشيخ في مصباحه: 649. 5 - عنه الوسائل 8: 84، البحار 91: 119، رواه الشيخ في التهذيب 3: 71، والمفيد في المقنعة: 28. 6 - ثواب الأعمال: 101، أقول: نقل المصنف الحديث بالمضمون.